تشجير كتاب

القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى

للشيخ/ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله

تشجير

فهد بن أحمد بن علي البحري

بسم الله الرحمن الرحيم

فإن هذه المشجرة هى ثالث أعمالنا التى شرفنا بها صاحبها الشيخ فهد البحرى -حفظه الله ورعاه- ولقد أضفت لكم ليسهل عليكم فى آخر هذا التشجير (باركود) للعملين السابقين وهما مذكرة فى أصول الفقه للإمام الشنقيطى -رحمه الله- وتقع فى ٩٧ صفحة، وكذلك التسهيل لعلوم التنزيل للإمام ابن جزى الأندلسى -رحمه الله- وتقع فى ٣٠ صفحة... ولقد جعلتها بهذه الشكل لتكون متوافقة مع الشاشات لتعرض فى الدورات العلمية ونحوها... اسأل الله العلى العظيم أن ينفع بها ويبارك لصاحبها فى عمره ووقته وماله وولده وكل ماله من نعم.. وللتصحيحات والتعديلات على كل أعمالنا التواصل معنا عبر تعليقات القناة على التلقرام.. نسعد بالجميع

صاحب الكتابة

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولإخوانه المسلمين

https://t.me/amor_12sh

فهرس الأبواب

الفصل الأول

الفصل الثاني

الفصل الثالث

الفصل الرابع

الشرح على اليوتيوب

* أنقر على العنوان، أو أنقر على الباركود أو قم بتصويره

الفصل الأول

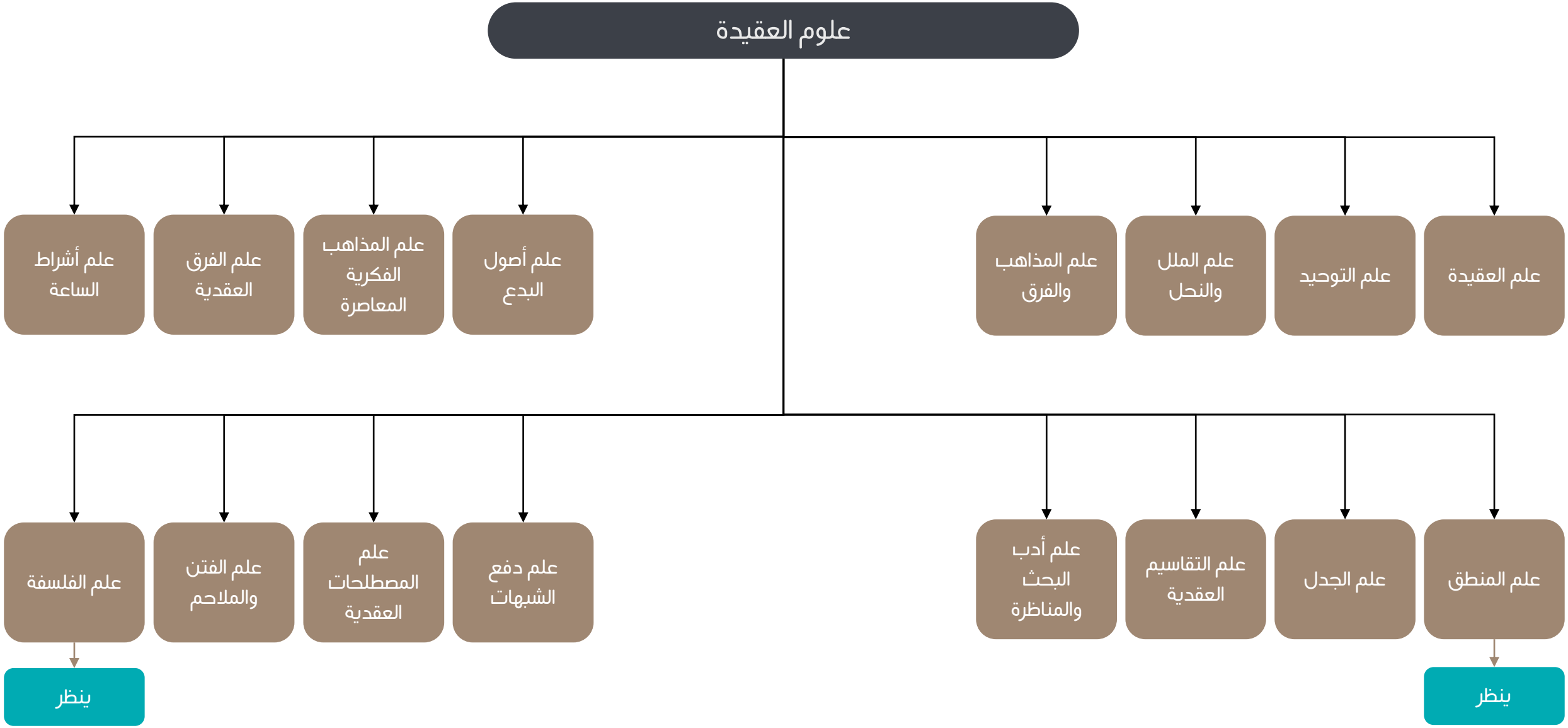
علوم العقيدة
علم العقيدة
علم التوحيد
علم الملل والنحل
علم المذاهب والفرق
علم المنطق
علم الجدل
علم التقاسيم العقدية
علم أدب البحث والمناظرة
ينظر
علم دفع الشبهات
علم المصطلحات العقدية
علم الفتن والملاحم
علم الفلسفة
ينظر
علم أصول البدع
علم المذاهب الفكرية المعاصرة
علم الفرق العقدية
علم أشراط الساعة

لماذا قدم الصفات على الأسماء

- لأن الخلاف فيها أكثر من الأسماء
- لأجل السجع، فغالباً ما توصف الأسماء بالحسنى فأخرها
- لأن باب الصفات أوسع من باب الأسماء

قواعد في أسماء الله تعالى

- أسماء الله كلها حسنى
- أسماء الله تعالى أعلام باعتبار دلالتها على الذات وأوصاف باعتبار دلالتها على المعاني وهي مترادفة باعتبار الدلالة متباينة باعتبار الدلالة الثانية
- أسماء الله إن دلت على وصف متعدد تضمنت الاسم والصفة والحكم وإن دلت على وصف غير متعد تضمنت الاسم والصفة
- دلالة الأسماء على الذات والصفات تكون بالمطابقة والتضمن والالتزام
- أسماء الله تعالى توقيفية يجب الوقوف فيها على ما جاء به الكتاب والسنة
- أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين
- الإلحاد في أسماء الله تعالى أنواعه وحكمه

قواعد في صفات الله تعالى

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال
- باب الصفات أوسع من باب الأسماء
- صفات الله تعالى ثبوتية وسلبية
- الصفات الثبوتية صفات مدح وكمال
- الصفات الثبوتية تنقسم إلى ذاتية وفعلية
- يلزم في إثبات الصفات التخلي عن التمثيل والتكييف
- صفات الله كلها توقيفية لامجال للعقل فيها

قواعد في الأسماء والصفات

- أسماء الله وصفاته لا تثبت بغير الكتاب والسنة
- الواجب في نصوص القرآن والسنة إجراؤها على ظاهرها
- ظواهر النصوص معلومة لنا باعتبار ومجهولة لنا باعتبار
- ظاهر النصوص ما يتبادر منها إلى الذهن من المعاني

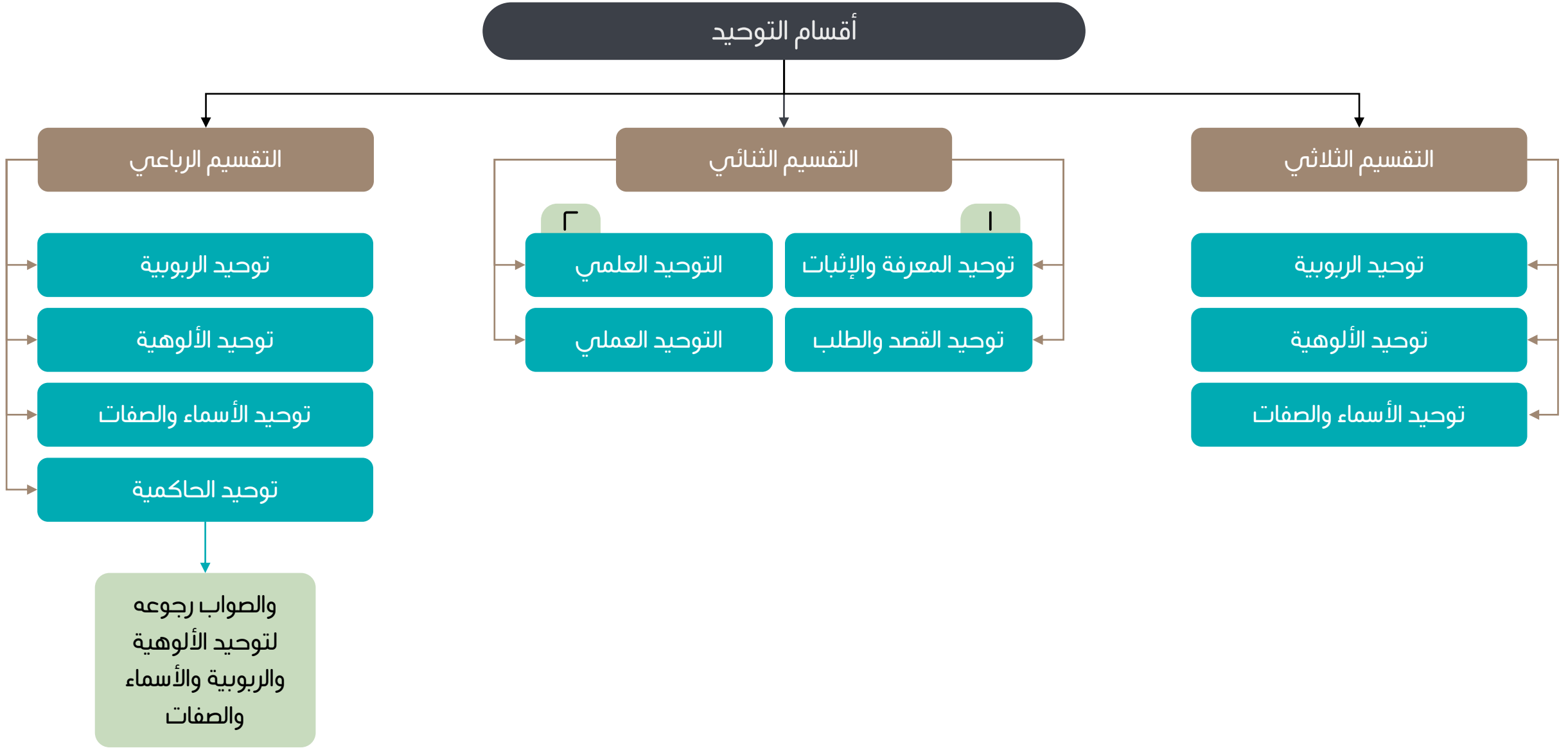
أقسام التوحيد
التقسيم الثلاثي
توحيد الربوبية
توحيد الألوهية
توحيد الأسماء والصفات
التقسيم الثنائي
أ
توحيد المعرفة والإثبات
توحيد القصد والطلب
ب
التوحيد العلمي
التوحيد العملي
التقسيم الرباعي
توحيد الربوبية
توحيد الألوهية
توحيد الأسماء والصفات
توحيد الحاكمية
والصواب رجوعه لتوحيد الألوهية والربوبية والأسماء والصفات

١ أسماء الله كلها حسنى

- نص القاعدة
- معنى القاعدة
- دليل القاعدة
- فائدة القاعدة

لماذا كانت أسماء الله تعالى حسنى

- لأنها متضمنة لأحسن الصفات وأكمل المعاني.
- لأنها دالة على أعظم مسمى.
- لا يعتريها نقص ولا عيب.

أوجه الحسن في أسماء الله تعالى

- باعتبار انفراد كل اسم
- باعتبار الاقتران
- باعتبار المعاني التي يتضمنها الاسم
  - "كالعزيز" دل على
    - القاهر الغالب
    - الممتنع
    - القوي
- باعتبار العموم والخصوص
  - "كالخالق والبارئ"

أمثلة على أسماء الله الحسنى

فوائد معرفة هذه القاعدة

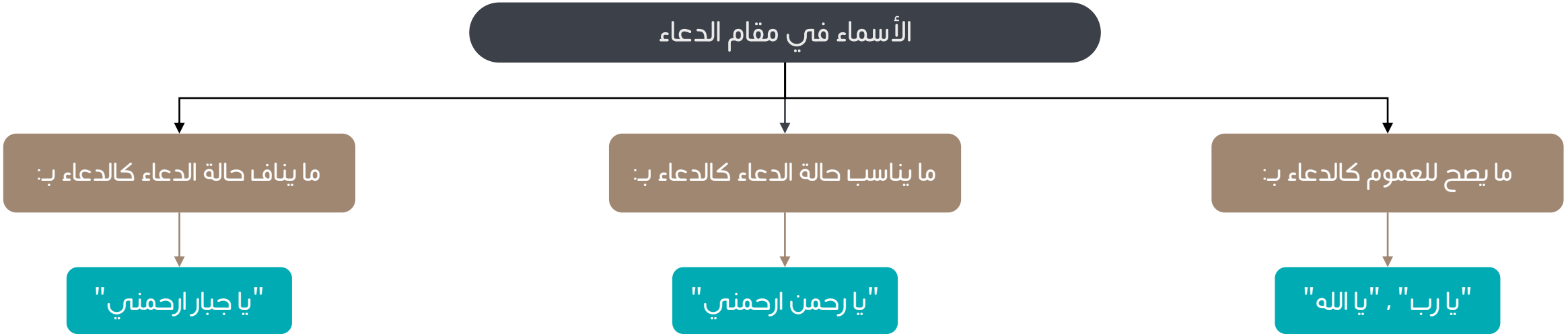
الأسماء في مقام الدعاء
ما يصح للعموم كالدعاء بـ:
"يا ربـ" ، "يا الله"
ما يناسب حالة الدعاء كالدعاء بـ:
"يا رحمن ارحمني"
ما يناف حالة الدعاء كالدعاء بـ:
"يا جبار ارحمني"

٢ أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف

- نص القاعدة
- معنى القاعدة
- دليل القاعدة

- الكتاب
- والسنة
- اللغة
- والإجماع
- العقل

لماذا كانت أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف

- لأنها تخالف أعلام البشر.
- لأنها حسنى.
- لأن الله سبحانه وتعالى لا يوصف بضد ما سمى به نفسه

هل هناك أسماء لغير الله تكون أعلاماً وأوصاف

نعم،

- أسماء النبي ﷺ
- القرآن الكريم

فائدة القاعدة

- الرد على المعتزلة.
- الرد على من يرى أسماء الله جامدة فهي مترادفة من كل وجه.
- الرد على ابن حزم
- بيان الأثر المترتب على الأسماء والصفات

معنى الاسم والصفة وما يترتب على ذلك

الاسم ((العلم))
هو الذي يعين مسماه مطلقاً
يدل على الذات ويخصصه بخلاف المخلوق فله نظائر

مترادفة

الأوصاف جمع وصف
والصفة غير الموصوف
تدل على الفوت ((فوت الجلال والكمال))

متباينة

٢ من دلالات الألفاظ

- **التبيان** — تعدد الألفاظ والمعاني
  - شمس، قمر، نجم
- **الترادف** — تعدد الألفاظ واتحاد المعاني
  - أسد، ليث، غضنفر
- **الاشتراك** — اتحاد اللفظ وتعدد المعنى
  - العين
- **التواطئ** — هو الذي يطلق عليه ذوات مختلفة تشترك في معنى عام
  - إنسان
    - عمر، زيد، محمد
- **العموم والخصوص**
  - كالعلاقة بين الإنسان والحيوان

سب الدهر

معنى الدهر

- بمعنى الزمان
  - بهذا المعنى ليس باسم لله بالاتفاق
- بمعنى القديم- الأزلي الأول
  - بهذا المعنى اثبته نعيم بن حماد وابن حزم رحمه الله

((وأنا الدهر))

- إعراب "الدهر"
  - ١) النصب: "ظرف زمان" وأنا في كل دهر.
  - ٢) الرفع: "مقلب الدهر"
- معنى "وأنا الدهر"
  - المتصرف في الزمان
  - أنا مدبر الدهر
  - أنا صاحب الدهر
  - مقلب الدهر

حكم سب الدهر

- أن يسب الدهر ويقصد أن الدهر هو المتصرف
  - شرك
- أن يسب الدهر ويقصد من يتصرف
  - كفر
- أن يسب الدهر ويقصد الظرف الذي وقع فيه الحدث
  - حرام
- أن يقصد بذلك الإخبار عن شدة الأيام فهذا لا محظور فيه
  - "سبع شداد"

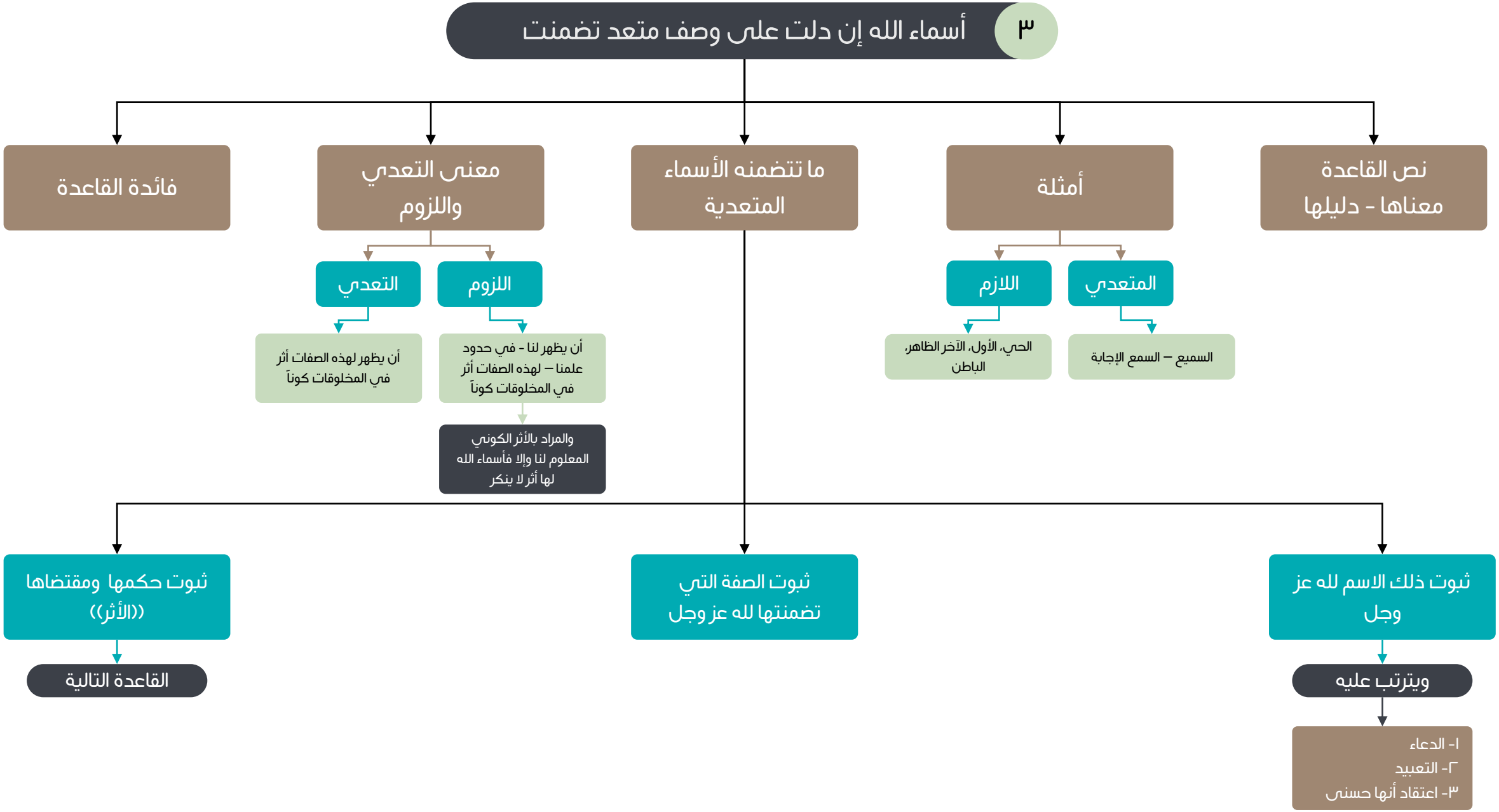
٣ أسماء الله إن دلت على وصف متعد تضمنت
نص القاعدة معناها - دليلها
أمثلة
المتعدي
السميع – السمع الإجابة
اللازم
الحي، الأول، الآخر الظاهر، الباطن
ما تتضمنه الأسماء المتعدية
معنى التعدي واللزوم
اللزوم
أن يظهر لنا - في حدود علمنا – لهذه الصفات أثر في المخلوقات كوناً
والمراد بالأثر الكوني المعلوم لنا وإلا فأسماء الله لها أثر لا ينكر
التعدي
أن يظهر لهذه الصفات أثر في المخلوقات كوناً
فائدة القاعدة
ثبوت ذلك الاسم لله عز وجل
ويترتب عليه
١- الدعاء
٢- التعبيد
٣- اعتقاد أنها حسنى
ثبوت الصفة التي تضمنتها لله عز وجل
ثبوت حكمها ومقتضاها ((الأثر))
القاعدة التالية

٤ دلالة أسماء الله تعالى على ذاته تكون بالمطابقة والتضمن وبالتزام

- نص القاعدة
  معناها - دليلها
- معنى الدلالات
- وقفة مع مصطلح التشبيه
  و التمثيل والفرق بينهما

معنى الدلالات

- دلالة المطابقة
  - هي دلالة اللفظ على المعنى الذي وضع له
- دلالة التضمين
  - هي دلالة اللفظ الوضعي على جزء المعنى الموضوع له
    أو هي: دلالة اللفظ الوضعي على جزء مسماه
- دلالة الالتزام
  - هي دلالة اللفظ على خارج عن مسماه لازم له لزوماً ذهنياً

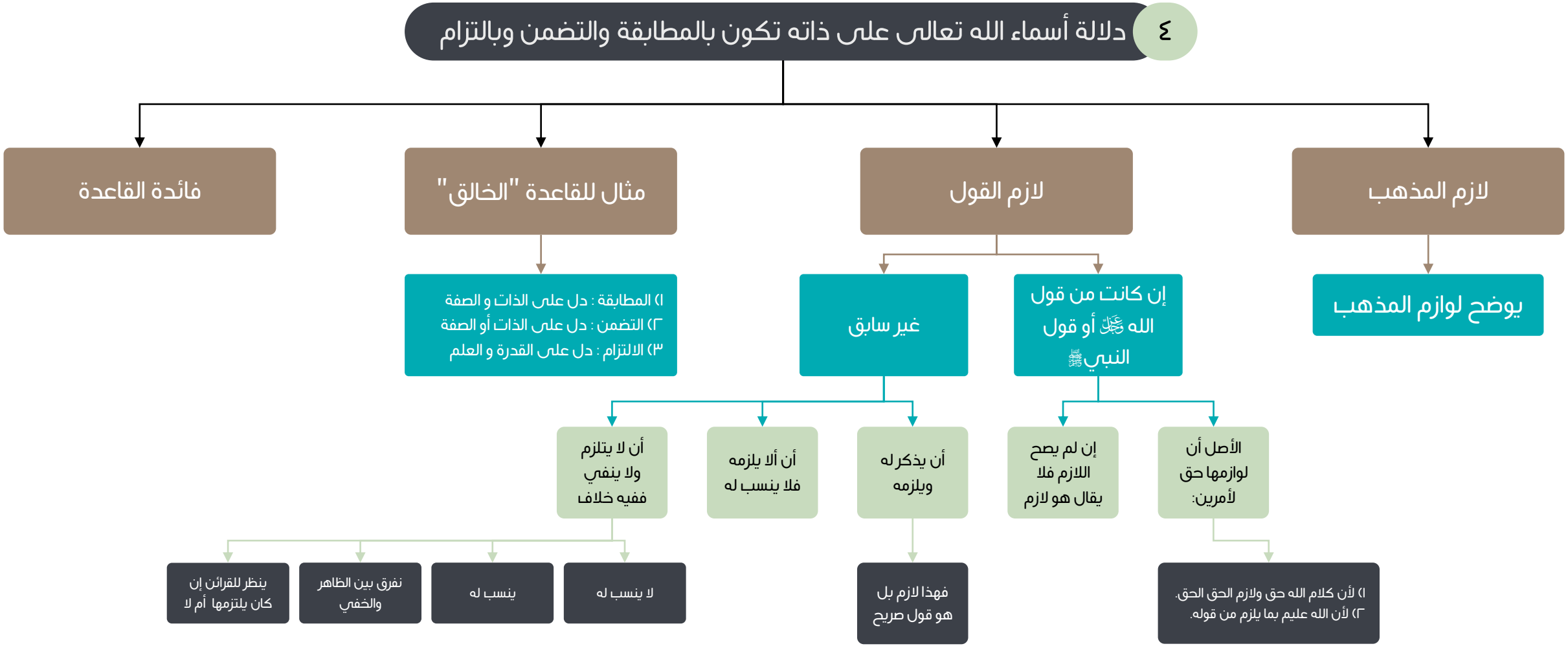
٤ دلالة أسماء الله تعالى على ذاته تكون بالمطابقة والتضمن وبالتزام
لازم المذهب
يوضح لوازم المذهب
لازم القول
إن كانت من قول الله ﷻ أو قول النبي ﷺ
غير سابق
الأصل أن لوازمها حق لأمرين:
١) لأن كلام الله حق ولازم الحق الحق.
٢) لأن الله عليم بما يلزم من قوله.
إن لم يصح اللازم فلا يقال هو لازم
أن يذكر له ويلزمه
فهذا لازم بل هو قول صريح
أن ألا يلزمه فلا ينسب له
أن لا يتلزم ولا ينفي ففيه خلاف
لا ينسب له
ينسب له
نفرق بين الظاهر والخفي
ينظر للقرائن إن كان يلتزمها أم لا
مثال للقاعدة "الخالق"
١) المطابقة : دل على الذات و الصفة
٢) التضمن : دل على الذات أو الصفة
٣) الالتزام : دل على القدرة و العلم
فائدة القاعدة

٥ أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها

- نص القاعدة معناها - دليلها
  - يوقف فيها على ماورد في الكتاب والسنة وفي الحديث (سميت به نفسك..)
- أسماء اشتهرت ولم تثبت (الباقي-الدائم-المقصود-الساتر)
- ما يترتب على هذه القاعدة
  - عدم القياس في هذا الباب فلا يقاس على
    الكريم – السخي
    العليم – العارف – العاقل
    الرحيم – الرقيق
    وكذا من المصادر غير الكتاب والسنة.
  - الاقتصار على الوارد في الكتاب والسنة فلا زيادة ولا نقص
    هل ماورد عن الصحابة يؤخذ به؟
    نعم، وله حكم الرفع
    مثاله: اسم الله "الأعز"
- لماذا كانت أسماء الله توقيفية؟
  - ١) لأن العقل لا يدرك ذلك لكونه غيباً.
    ٢) لحديث (سميت به نفسك..).
    ٣) لأن التسمية حق لمن يملك هذا الحق ونحن لا نمتلكه.
    ٤) قوله تعالى (ولله الأسماء الحسنى) أل فيها عهدية أي: الأسماء الحسنى.
    ٥) لأن مخالفة ذلك قول بلا علم
- فائدة القاعدة
  - الرد على من قال بجواز تسمية الله بكل اسم حسن ظهر للعقل حسنه

٦ أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين

نص القاعدة معناها - دليلها
- أسماء الله غير محصورة -لنا- بعدد معين
  - أما عند الله فمحصورة "لا أحصي ثناء عليك.."

الرد على
- حصرها في ٩٩ فقط وهو قول ابن حزم
- من حصرها بأكثر من ٩٩ وعيد عدد معين

مع من أحصاها
١) حفظها لفظاً.
٢) فهمها معنى.
٣) أن يتعبد الله بمقتضاها.
- "من أحصاها"
  - صفة لا جملة مستقلة - مستأنفة

هل صح الحديث أم لا؟
- صحيح
- ضعيف
  - ١) جهالة أبي سلمة الجهني.
    ٢) عدم سماع عبدالرحمن من أبيه.

الفرق بين
- الاسم
- صفة
- الإخبار

حديث حصر أسماء الله
- بالعدد
  في الصحيحين
- بالذكر
  في ثبوته خلاف
  - لماذا لم تعد
    - ١) لاجتهاد
    - ٢)

حصر الأسماء
- ماورد فيه
  - ١) عند الحاكم من رواية عبدالعزيز بن الحصين الترجمان
    ٢) عند ابن ماجة عبدالملك بن محمد الصنعاني
    ٣) الترمذي من رواية الوليد بن مسلم
    ١) الإدراج
- ما جمعه الشيخ
  - من القرآن ٨١
  - من الحديث ١٨
    - من الحديث
      عدة جماعة: ملحوظة (الحفي، البر، اللطيف، المحسن) في بعضها فيها خلاف.

٧ الإلحاد في أسماء الله تعالى هو الميل بها عما يجب فيها

- نص القاعدة معناها - دليلها
- تعريف الإلحاد
  - لغة: الميل عن الاستقامة
  - اصطلاحاً: .....
- أنواع الإلحاد في أسماء الله ﷻ
  - أن ينكر شيئاً منها أو مما دلت عليه من الصفات والأحكام الأحكام: هو الأثر أو المقتضي، وكون في الأسماء المتعدية.
  - أن يجعلها دالة على صفات تشابه صفات المخلوقين
  - أن يسمي الله تعالى بما لم يسم به نفسه
  - أن يشتق من أسمائه أسماء للأصنام
  - وصف الله بالنقائص
- فائدة القاعدة الرد على
- الإلحاد يكون في
  - الأيات الكونية
  - الأيات الشرعية

قواعد ملحقة (١)

وتشمل سبع قواعد

الفصل الثاني

قواعد ملحقة

- الأسماء المقترنة التي لا يصدح فيها إطلاق اسم منها دون الآخر تعد اسمين "القابض الباسط، المقدم المؤخر، المعطي المانع".
- يجوز الإخبار عن الله بما لا يتضمن نقصاً.
- أسماء الله قديمة غير مخلوقة.
- من أسماء الله ما يكون دالاً على عدة صفات.
- أسماء الله وصفاته مختصة به واتفاق الأسماء لا يوجب تماثل المسميات.

١ صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه

- نص القاعدة معناها - دليلها
  - السمع، العقل، الفطرة، الإجماع، الحس، فالكامل لا يصدر عنه إلا الكمال
- الدليل على كمال صفات الله عز وجل
- الصفات من حيث الكمال والنقص
  - صفات كمال
  - صفات المشاكلة
  - صفات نقص
- الكمال لله
  - ١) ذاتاً ٢) صفة ٣) وما تتضمنه الأسماء والصفات
- فائدة القاعدة
  - الرد على ١) المعطلة ٢) المشبهة

٢ باب الصفات أوسع من باب الأسماء

- نص القاعدة
  معناها - دليلها
  - السمع
  - العقل
  - عمل السلف
- العلاقة بين
  - الأسماء
  - الصفات
  - الإخبار
- فائدة القاعدة
  - إدراك العلاقة بين الأسماء والصفات

٣ صفات الله تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية

نص القاعدة معناها - دليلها

- السمع
- العقل
- الإجماع

مصطلح السلبية

- عند أهل السنة
  - السلب
  - النفي
  - التسبيح
  - التنزيه
- عند غير أهل السنة

تقسيم الصفات

- بحسب تعلقها بذات الله وشيئه
  - ذاتية
  - فعلية
- بحسب الدليل
  - ثبوتية
  - سلبية
- بحسب الثبوت والنفي
  - ثبوتية
  - سلبية

الصفات السلبية

١) تعريفها:
٢) كيف نعرف الصفات السلبية؟
-بالتنصيص على السلب.
-بالتنصيص على ثبوت كمال الضد.
٣) نفي الصفات السلبية:
-نفي إجمال.
-نفي تفصيل.
٤) نفي الصفات السلبية:
-متصل.
-منفصل.

فائدة القاعدة

معرفة ما يلزم نحو الصفات

- الثبوتية
  - ١) اعتقاد كونها بالغة في الكمال
- السلبية
  - ١) النفي المحض ليس مدحاً وإنما جيء به لإثبات كمال الضد.
  - ٢) النفي ليس مقصوداً لذاته.

٤ الصفات الثبوتية صفات مدح وكمال

فكلما كثرت وتنوعت دلالاتها ظهر من كمال الموصوف بما هو أكثر

نص القاعدة معناها - دليلها

- السمع
- العقل
- اللغة (المدح المفصل والنفي المجمل)
- الإجماع
  - الأصل في صفات الثبوت التفصيل والأصل في النفي الإجمال إلا إذا اقتضت الحكمة التفصيل
    - الصفات المنفية إجمالاً أكثر من الصفات المنفية تفصيلاً

الصفات الثبوتية

- أكثر
- الأصل فيه التفصيل
- تدل على التعظيم ولذا ينبغي التفصيل فيها
- تذكر في مقام المدح
- الصفات

الصفات السلبية

- أقل
- الأصل فيه الإجمال
- تدل على اثبات كمال الضد
- تذكر غالباً في الأحوال الآتية
  - أن يتضمن النفي بياناً وتكميلاً لمنى صفة ثبوتية ((اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء..))
  - تهديد الكافرين ((وما الله بغافل عما تعملون))
  - بيان عموم كماله
  - نفي ما ادعاه في حقه الكاذبون
  - دفع توهم نقص من كماله فيها يتعلق بهذا الأمر المعين

فائدة القاعدة

الرد على من

- جل الأصل صفات النفي والسلب.
- من أفرط في النفي المحض
- من أنكر صفات الله.
- إدراك عظمة الله.

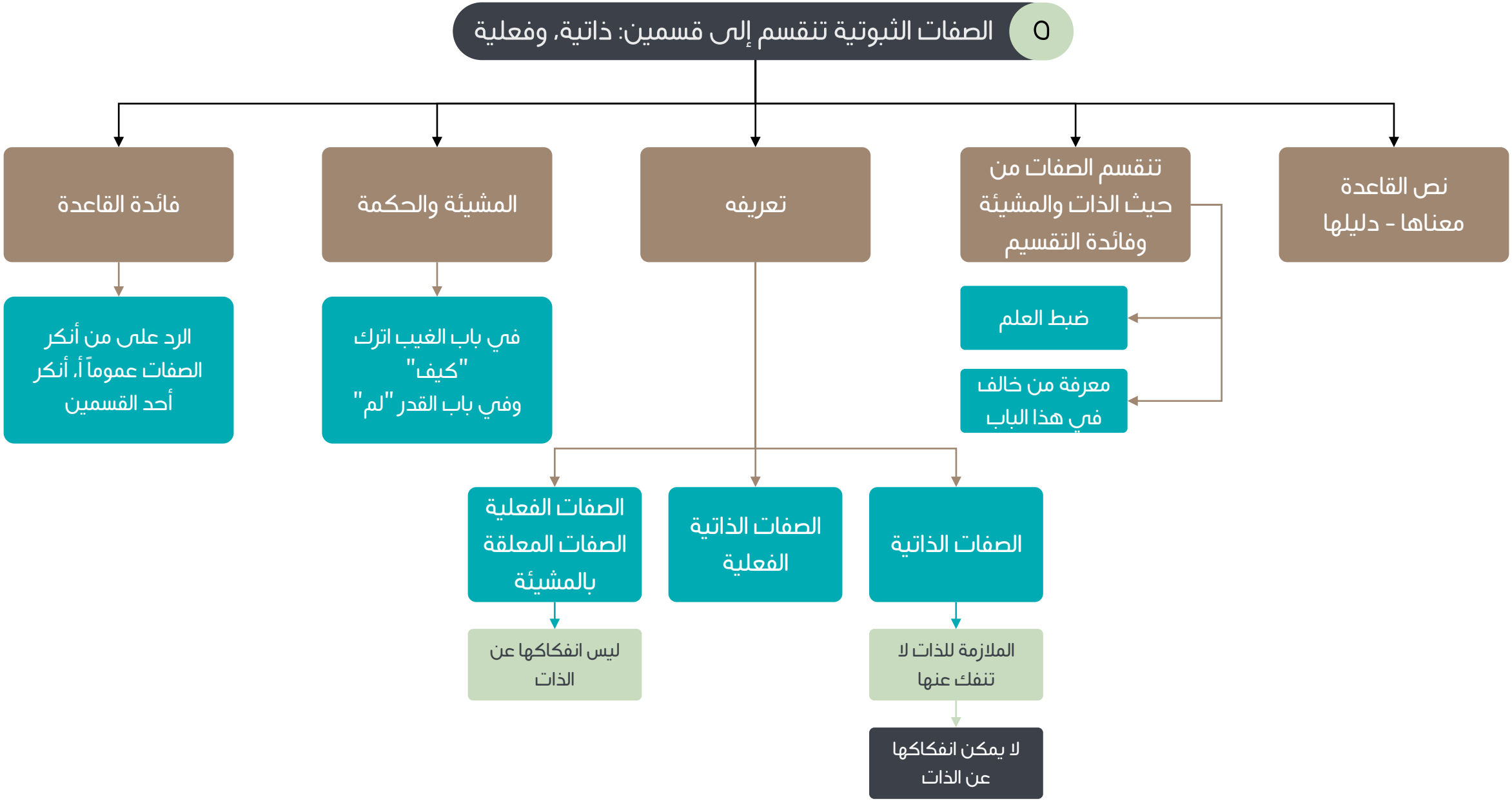
الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية، وفعلية
نص القاعدة
معناها - دليلها
تنقسم الصفات من
حيث الذات والمشيئة
وفائدة التقسيم
ضبط العلم
معرفة من خالف
في هذا الباب
تعريفه
الصفات الذاتية
الملازمة للذات لا
تنفك عنها
لا يمكن انفكاكها
عن الذات
الصفات الذاتية
الفعلية
الصفات الفعلية
الصفات المعلقة
بالمشيئة
ليس انفكاكها عن
الذات
المشيئة والحكمة
في باب الغيب اترك
"كيف"
وفي باب القدر "لم"
فائدة القاعدة
الرد على من أنكر
الصفات عموماً أ، أنكر
أحد القسمين

٦ يلزم في إثبات الصفات التخلي عن محذورين عظيمين: أحدها: التمثيل، الثاني: التكييف

- نص القاعدة معناها - دليلها
  - الصفة بحسب ما تضاف إليه
    - وجودة في الأذهان والأعيان:
      - القدر المشترك
      - القدر المميز
- لماذا ذكر التمثيل والتكييف ولم يذكر التعطيل وما شبهات أهل التمثيل والتكييف
- تعريفه
  - التمثيل
    - أول من عرف عنه هو أبان بن سهان ت٢٠٦هـ
    - دليل
      - السمع
      - العقل
      - اللغة
      - لوازم القول بذلك
      - الفطرة
    - الفرق بين التمثيل والتشبيه، والأولى في الاستخدام استخدام السلف لكلمة التشبيه واستعمال الخلف
  - التكييف
    - دليل
      - السمع
      - العقل
      - اللغة
      - لوازم القول بذلك
      - الفطرة
    - القول في الصفات كالقول في الذات القول في بعض الصفات كالقول في بعضها.
      -التكييف-العلم بالكيفية يكون بـ:
      -التكييف-التجسيم-التمثيل-التشبيه.
      -التجسيم-وتفصيل الكلام فيه
      -الفرق بين التكييف والتمثيل "كل تكييف"
      -اثبات الكيف والعلم به
      -نفي الكيف أي الذي نعلمه.
      -البكلفة
- حكم التمثيل
  - التمثيل كفر
- فائدة القاعدة
  - الرد على الممثلة والمكيفة

٧ صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها

- نص القاعدة معناها - دليلها
  - الإجماع
  - العقل
    - قول بلا علم
    - سوء تصرف
  - العرف
  - السمع
- دلالة الكتاب والسنة على ثبوت الصفة ثلاثة أوجه
  - التصريح بالصفة
  - تضمن الاسم لها
  - التصريح بالفعل أو وصف دال عليها
- أدلة إثبات الأسماء والصفات
- فائدة القاعدة
  - الرد على من أفرط في الإثبات أو فرط فيه
  - الرد على من قاس في هذا الباب أو اجتهد.
  - هذه القاعدة في النفي والإثبات وما عداهما نسكت عنه

قواعد ملحقة (٢)

وتشمل أربع قواعد (قواعد في أدلة الأسماء والصفات)

الفصل الثالث

قواعد ملحقة

القول في الصفات كالقول في الذات

القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر

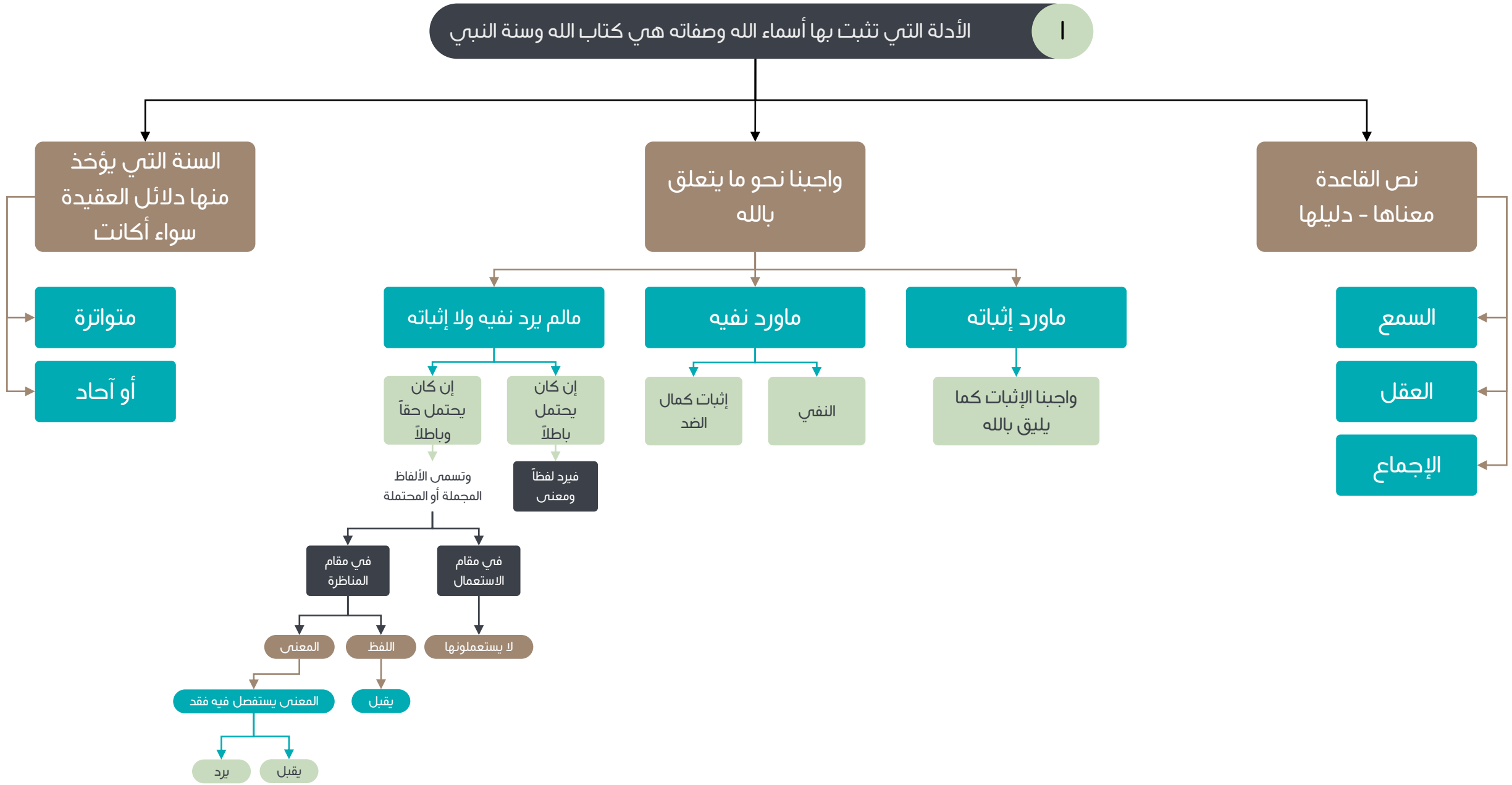
الأدلة التي تثبت بها أسماء الله وصفاته هي كتاب الله وسنة النبي
نص القاعدة
معناها - دليلها
السمع
العقل
الإجماع
واجبنا نحو ما يتعلق بالله
ماورد إثباته
واجبنا الإثبات كما يليق بالله
ماورد نفيه
النفي
إثبات كمال الضد
مالم يرد نفيه ولا إثباته
إن كان يحتمل باطلاً
فيرد لفظاً ومعنى
إن كان يحتمل حقاً وباطلاً
وتسمى الألفاظ المجملة أو المحتملة
في مقام الاستعمال
لا يستعملونها
في مقام المناظرة
اللفظ
يقبل
المعنى
المعنى يستفصل فيه فقد
يقبل
يرد
السنة التي يؤخذ منها دلائل العقيدة سواء أكانت
متواترة
أو آحاد

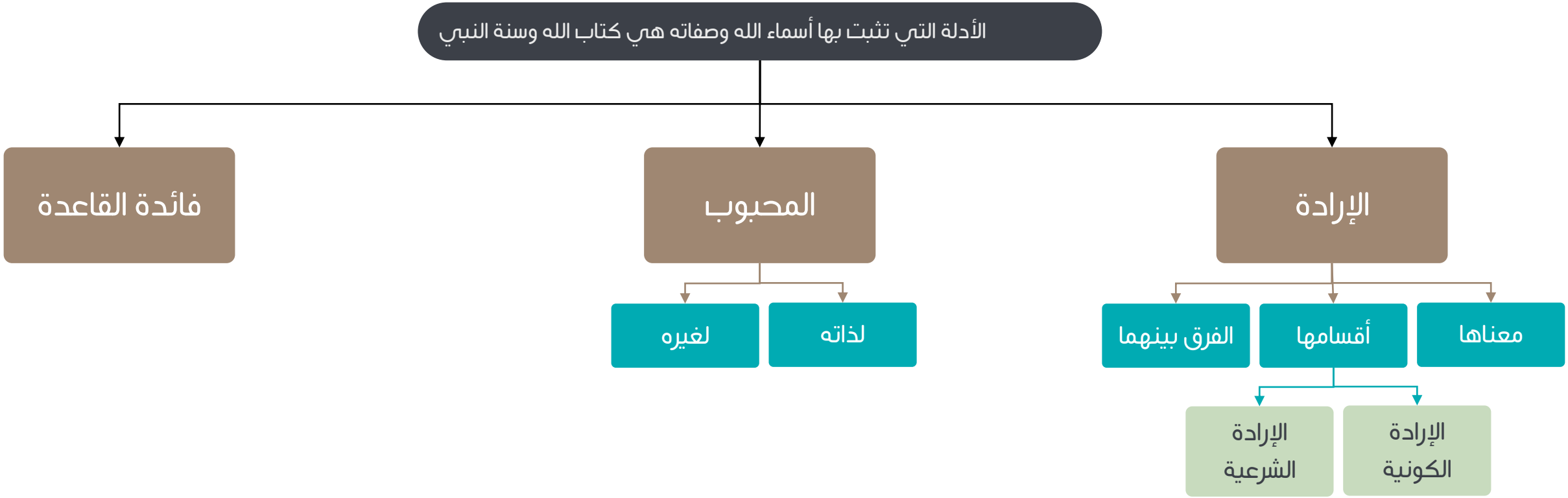
الأدلة التي تثبت بها أسماء الله وصفاته هي كتاب الله وسنة النبي
الإرادة
المحبوب
فائدة القاعدة
معناها
أقسامها
الفرق بينهما
الإرادة الكونية
الإرادة الشرعية
لذاته
لغيره

2 الواجب في نصوص القرآن والسنة إجراؤها على ظاهرها دون تحريف لا سيما نصوص الصفات حيث لا مجال للرأي فيها

- نص القاعدة معناها - دليلها
  - السمع
  - العقل
  - الإجماع
  - العرف
- الأصل العمل بالظاهر
  - ولا يعدل عن الظاهر إلا بدليل
    - الأصل عدم التفريق بين نصوص الصفات وغيرها
- المراد بإجرائها على ظاهرها
  - فهمها على ماورد في لغة العرب
- ما يضاد هذه القاعدة
  - التأويل
  - التعطيل
  - النفي
  - التشبيه
  - التكييف
  - القياس
- فائدة القاعدة
  - ١) الرد على أهل التعطيل
    ٢) الرد على أهل التأويل
    ٣) الرد على النفاة للصفات

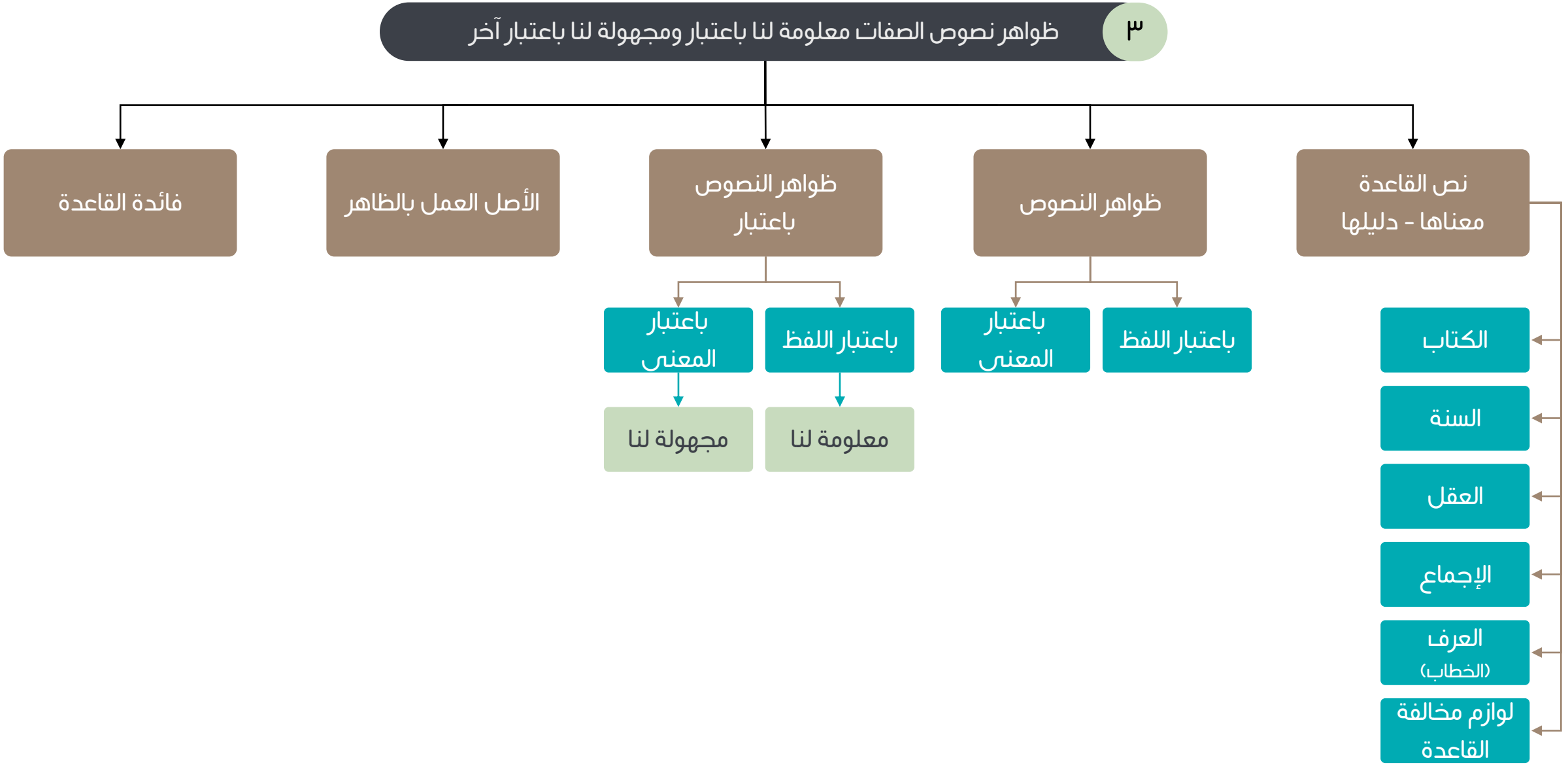
٣
ظواهر نصوص الصفات معلومة لنا باعتبار ومجهولة لنا باعتبار آخر
نص القاعدة
معناها - دليلها
الكتاب
السنة
العقل
الإجماع
العرف
(الخطاب)
لوازم مخالفة
القاعدة
ظواهر النصوص
باعتبار اللفظ
باعتبار المعنى
ظواهر النصوص
باعتبار
باعتبار اللفظ
معلومة لنا
باعتبار المعنى
مجهولة لنا
الأصل العمل بالظاهر
فائدة القاعدة

المفوضة

تعريف التفويض

هو اعتقاد أن ظواهر نصوص الصفات غير مرادة وأن لها معاني لا يعلمها إلا الله

متى ظهر مذهب التفويض

أوائل القرن الرابع الهجري

الناس باعتبار التعامل مع نصوص الصفات

- التعطيل
  - التخييل
    - مذهب الفلاسفة
  - التأويل
    - كلي
    - جزئي
  - التجهيل التفويض
- الاثبات مما يليق بالله عز وجل
- التمثيل

العلاقة بين التفويض والتأويل

المفوضة والمؤولة

- المؤول
  - حدد المعنى المراد
    - تأويل تفصيلي
- المفوض
  - لم يحدد معنى
    - تأويل إجمالي

التفويض عند السلف

- حق
  - وهو تفويض كيفيات الغيبيات
- باطل
  - وهو تفويض المعاني

٤ ظاهر النصوص: ما يتبادر منها إلى الذهن من المعاني وهو يختلف بحسب السياق وما يضاف إليه الكلام

- نص القاعدة
  - معناها - دليلها
- ظواهر اللفظ
  - وهو ما يفهم من السياق بحسب اللفظ العربي
    - ظواهر النصوص مرادة للشرع
- الدلالة في كل موضع بحسب السياق وما يحتف بها من قرائن
  - إذاً لا بد من النظر إلى
    - السياق
    - الإضافة
    - التركيب
    - القرائن
- أقسام الناس من حيث التعامل مع ظواهر النصوص
  - السلف
    - امروها كما جاءت
      - اثبتوها كما جاءت
  - التشبيه
  - التفويض
  - التأويل
    - معنى التأويل
      - متى ظهر
- تسمية السلف
  - ١) معنى السلف (زماناً-منهجاً)
    ٢) أهل السنة والجماعة
    ٣) مشروعية التسمية

الناس في تعاملهم مع ظواهر النصوص
إثبات الظاهر المتبادر مع نسبة ذلك كما يليق به
إثبات الظاهر المتبادر مع التنبيه
المشبهة
المفوضة
المأولة

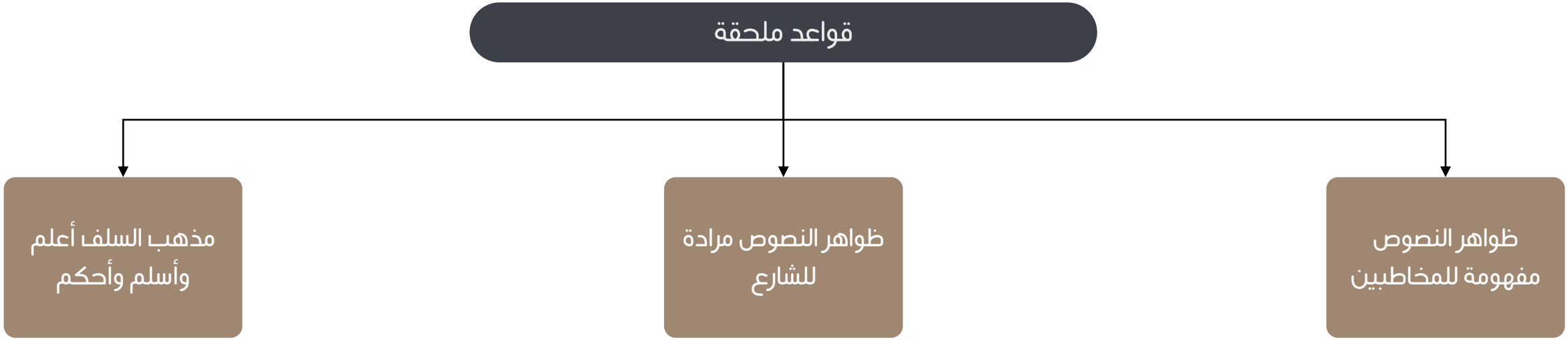
قواعد ملحقة
ظواهر النصوص مفهومة للمخاطبين
ظواهر النصوص مرادة للشارع
مذهب السلف أعلم وأسلم وأحكم

شبهات وردود

الفصل الرابع

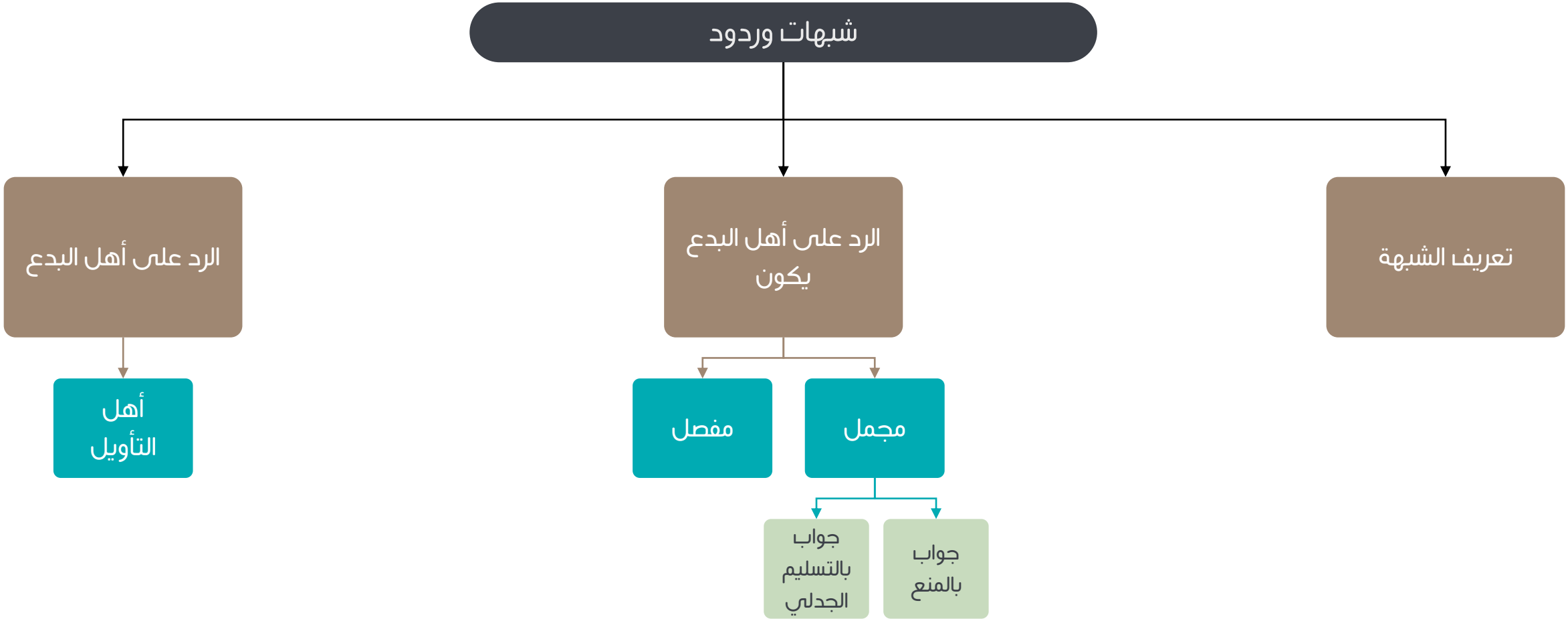
شبهات وردود
تعريف الشبهة
الرد على أهل البدع يكون
مجمل
جواب بالمنع
جواب بالتسليم الجدلي
مفصل
الرد على أهل البدع
أهل التأويل

الشبهات

((الحجر الأسود يمين الله في الأرض))

- الحديث ضعيف (مرفوع وموقوف)
- الإضافة (التقييد)
- اللغة (قلبي معك)

((قلوب العباد بين اصبعين من أصابع الرحمن))

- الاثبات
- لا يلزم الحلول والملامسة
- اللغة (بدر بين مكة والمدينة)

((إني أجد نفس الرحمن من قبل اليمين))

- الحديث صحيح
- النفس التنفيس
- اللغة (من نفس عن مؤمن كربة)

الشبهات

((ثم استوى إلى السماء))

معاني ((استوى))

- قصد

قصد

إذا كان بمعنى ((قصد خلقها)) فلم يرد عن السف وهو تأويل، وإن كان قصد بمعنى على وارتفع قصدها للعلو فصحيح

((وهو معكم أينما كنتم))

١ المعية العامة

٢ المعية الخاصة

((و.... وهو معهم أينما كانوا))

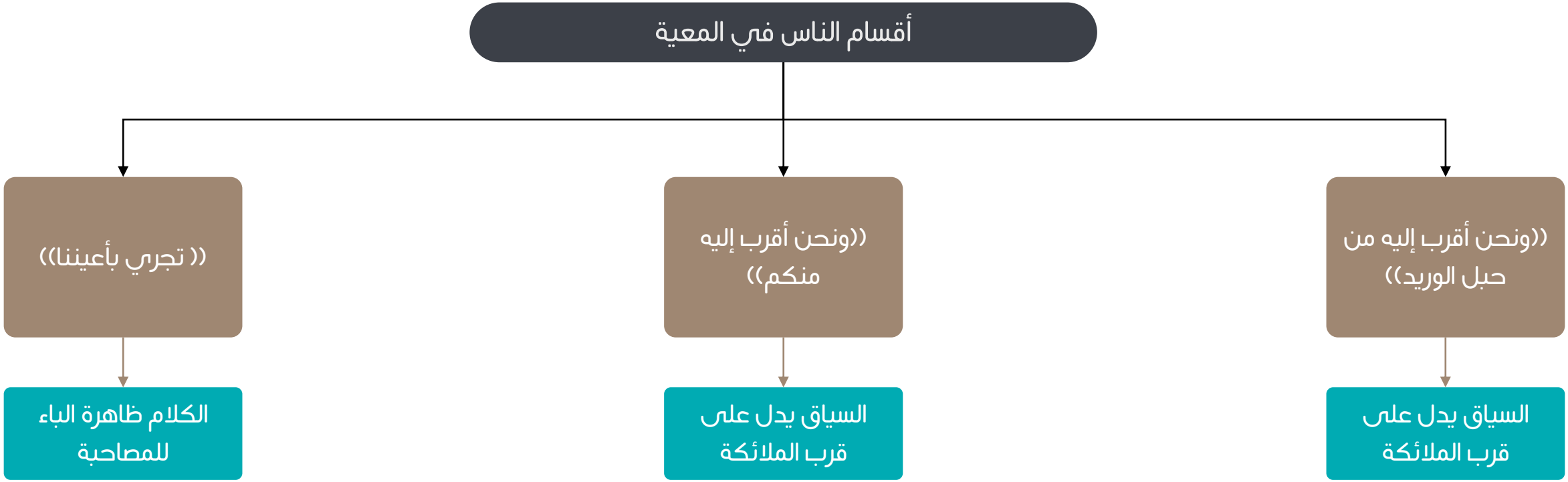
أقسام الناس في المعية
((ونحن أقرب إليه من حبل الوريد))
السياق يدل على قرب الملائكة
((ونحن أقرب إليه منكم))
السياق يدل على قرب الملائكة
((تجري بأعيننا))
الكلام ظاهرة الباء للمصاحبة

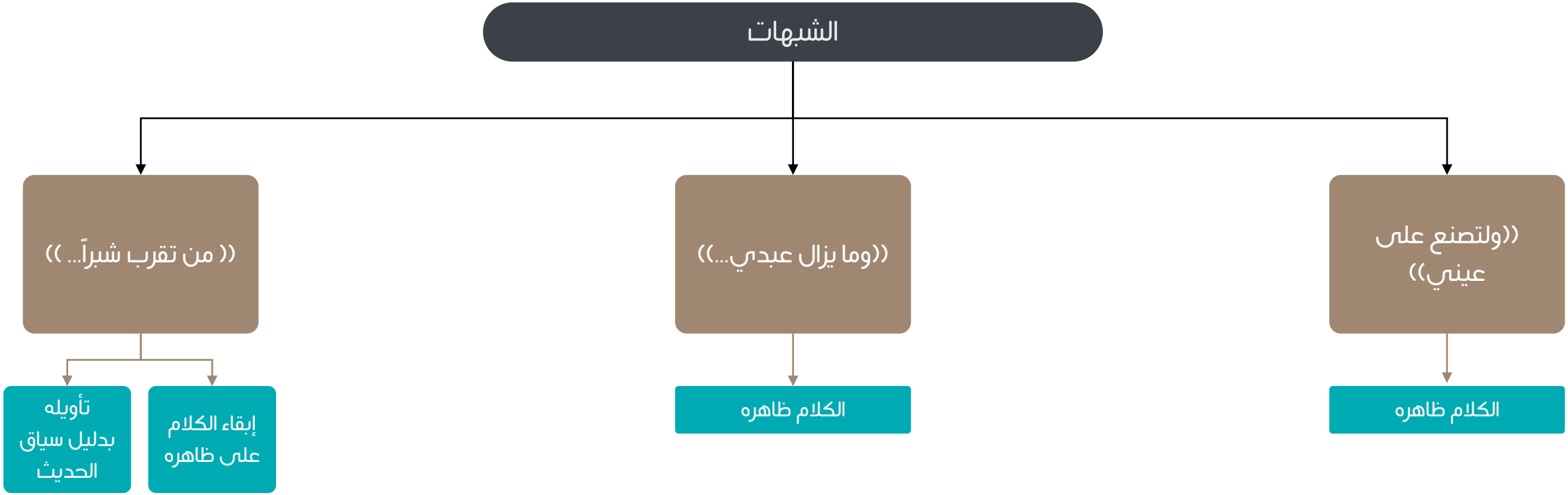
الشبهات
((ولتصنع على عيني))
((وما يزال عبدي...))
((من تقرب شبراً...))
الكلام ظاهره
الكلام ظاهره
إبقاء الكلام على ظاهره
تأويله بدليل سياق الحديث

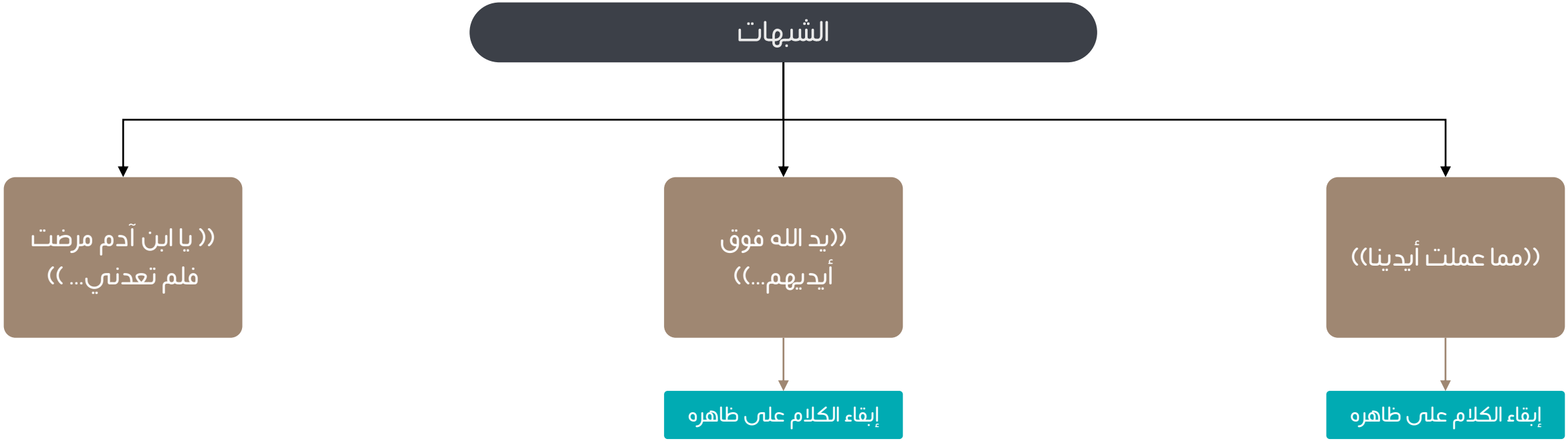
الشبهات
((مما عملت أيدينا))
إبقاء الكلام على ظاهره
((يد الله فوق أيديهم...))
إبقاء الكلام على ظاهره
((يا ابن آدم مرضت فلم تعدني...))

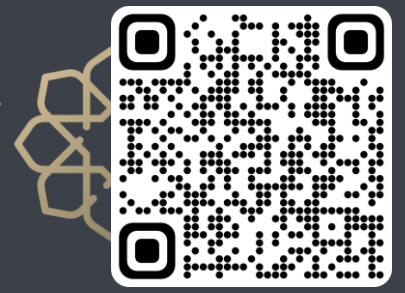

تشجير
مذكرة في أصول الفقه

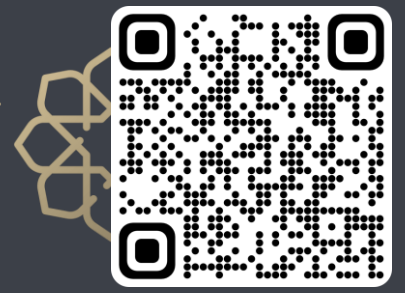

تشجير
التسهيل لعلوم التنزيل

amor_12sh

كناشة عمار